



# جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية

- مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية -  
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

العدد الأول - المجلد الرابع 2026م

رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3780





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات " التربوية و النفسية "

### رئيس التحرير

د. رانيا عبدالله عبدالمنعم - فلسطين

### مدير التحرير

د. بسيوني أبو بكر بسيوني - اليمن

### المدقق اللغوي

د. باسم الفقير - الأردن

### عضو هيئة تحرير

أ.دعاطف العسولي - فلسطين

د. عبد الرحمن الصعفاني - اليمن

د. مروة المحمدي - مصر

د. إيناس السيد نصر - المغرب

د. موسى محمد جودة - فلسطين

أ.د زينب محمد كساب - السودان

أ.د أميرة جابر الجوفي - العراق

د.عبد الغني علي المسلمي - اليمن

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين من وجهة  
نظر المعلمين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

آمال عبدالله يعقوب يوسف

مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز - الزرقاء

وزارة التربية والتعليم الأردنية

amalysf2211@gmail.com

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة :** دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز من وجهة نظر معلمهم .

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور الأنشطة اللامنهجية في تعزيز المهارات الحياتية لدى الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن ، وسعت بشكل خاص إلى تشخيص الفجوة بين التوقعات الأكاديمية العالية في بيئات التميز وبين التنمية الفعلية للمهارات الحياتية لديهم لغايات معالجة الفجوة البحثية ، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق مقياس المهارات الحياتية المنهجية المكون من ( 20 ) فقرة موزعة على أربعة أبعاد ( النفسية ، التنظيمية ، الاجتماعية ، والإبداعية ) على عينة ممثلة من ( 237 ) معلماً و معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2023-2024.

**النتائج :** أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور الأنشطة اللامنهجية جاءت بمستوى متوسط بمتوسط حسابي 3.33 ، وتشير هذه الفاعلية المتوسطة إلى احتمالية وجود احتراق أو ثقل أكاديمي داخل مدارس التميز قد يؤدي إلى تهميش اكتساب المهارات غير الأكاديمية وعلى مستوى الأبعاد .

تصدرت المهارات النفسية المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة ( 3.79 ) ، مما يشير إلى أن هذه الأنشطة تعمل كمتنفس انفعالي للطلبة الموهوبين ، وفي المقابل جاءت المهارات الإبداعية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة مما يعكس حاجة الأنشطة الحالية إلى المزيد من التحدي الذهني الذي يتناسب مع قدرات الموهوبين .

**التحليل الإحصائي :** كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha = 0.05$  ) في المهارات الاجتماعية لصالح الإناث ، وفي المهارات التنظيمية لصالح الذكور ، وهي فروق تعزى إلى طبيعة " المبادرات المدرسية المتاحة بدلاً من السمات البيولوجية لكل جنس .

كما أظهر المعلمون في التخصصات العلمية تقديراً أعلى للفاعلية الكلية مقارنة بزملائهم في التخصصات الإنسانية .

**التوصيات:** أوصت الدراسة بإعادة تصميم جذري لبرامج الأنشطة اللامنهجية لردم فجوة النمو غير المتزامن لدى الموهوبين ، والانتقال من الأنشطة الترفيهية التقليدية إلى نماذج قائمة على حل المشكلات الإبداعية ذات التحدي العالي ، مع دمج المرونة النفسية كجزء أصيل من المنهج الإثرائي .

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة اللامنهجية ؛ المهارات الحياتية الطلبة الموهوبون ؛ النمو غير المتزامن؛ مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز .

STARDOM UNIVERSITY



## Abstract

**Title:** The Role of Extracurricular Activities in Developing Life Skills Among Gifted Students at King Abdullah II Schools for Excellence: A Teacher's Perspective

**Study Objective:** This study aimed to investigate the role of extracurricular activities in fostering life skills among gifted students at King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan. It specifically sought to diagnose the gap between the high academic expectations in excellent environments and the actual development of adaptive life skills.

**Methodology:** A descriptive-analytical approach was employed to address the research gap. A 20-item life skills scale, categorized into four dimensions (Psychological, Organizational, Social, and Creative), was administered to a representative sample of (237) teachers during the second semester of the 2023/2024 academic year.

**Findings:** The results revealed that the overall perceived role of extracurricular activities was at a "moderate" level (Mean = 3.33). This moderate effectiveness indicates a potential "academic overload" within excellent schools that may marginalize non-academic skill acquisition. At the dimensional level, Psychological Skills ranked first with a "high" degree (3.79), suggesting that these activities serve as an emotional outlet for gifted students. Conversely, Creative Skills ranked last with a moderate degree, indicating that current activities may lack the intellectual challenge required for the gifted mind.

**Statistical Analysis:** Statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) were found in social skills favoring females, and in organizational skills favoring males—differences attributed to the nature of gender-specific school initiatives rather than biological traits. Moreover, teachers in scientific specializations reported higher overall effectiveness compared to those in humanities.

**Recommendations:** The study recommends a radical redesign of extracurricular programs to bridge the "Asynchronous Development" gap in gifted students. It advocates transitioning from recreational activities to high-challenge, creative

problem-solving modules and integrating psychological resilience as a core component of the enrichment curriculum.

**Keywords:** Extracurricular Activities; Life Skills; Gifted Students; Asynchronous Development; King Abdullah II Schools for Excellence.



## أولاً: مقدمة الدراسة

تعد الأنشطة اللامنهجية في الفكر التربوي المعاصر " المنهج الخفي " المنوط به صياغة أبعاد الشخصية الإنسانية بعيداً عن صرامة القوالب الاكاديمية، فهي لم تعد مجرد ترف تعليمي، بل أصبحت المختبر الحي التي تمكن الفرد من تحويل المعرفة إلى سلوك عملي يضمن له التكيف و النجاح لتنمية المهارات الحياتية ( الحارثي ، 2020 ، السليمان ، 2022 ).

وتكمن عبقرية هذه الأنشطة في قدرتها على نقل المتعلم من دور " المتلقي الساكن " إلى دور " المبادر الفاعل " ، مما يضع حجر الأساس لبناء الذكاء الاصطناعي والعاطفي ( أحمد ، 2017 ).

بيد أن التحدي يبرز بوضوح عند تسليط الضوء على فئة " الطلبة الموهوبين " . فثمة مقارنة تربوية غالباً ما تغفلها المناهج الدراسية، وهي ما يعرف بـ " النمو غير المتزامن " ؛ حيث يتفوق النمو العقلي الباهر للموهوب على نضجه الانفعالي والاجتماعي.

وهذا التفاوت قد يولد " عزلة الموهبة " و ضعفاً في مهارات التواصل ، وقللاً ناتجاً عن التفكير المفرط (عبدالحميد ، 2020).

وهنا تبرز الأنشطة اللامنهجية ليس فقط كداعم إضافي ، بل كـ " ضرورة تصحيحية " تهدف إلى ردم الفجوة بين قدرات الموهوب الذهنية العالية و احتياجاته الاجتماعية الحتمية لضمان توازنه النفسي و توافقه مع المجتمع (مكاحلي و سعيداني ، 2021) .

## الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحث على آخر البحوث و المستجدات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة بهدف استكشاف و تحليل الجوانب المختلفة المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة ، فإن هذه الدراسة تسعى للإضافة إلى المعرفة المتاحة حول هذه الدراسة من خلال تحليل الدراسات السابقة ، وفهم التطورات الحالية في هذا المجال

فقد تبين أن عصيدة ( 2023 ) أجرى دراسة هدفت للتعرف على دور الأنشطة اللاصفية بكافة أشكالها في تعزيز دافعية طلاب المدرسة للحد من ظاهرة العنف لدى الطلاب بأشكاله كافة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يفسر و يحلل الظواهر الاجتماعية و يرصد تطورها و يتتبع مسارها و خاصة في موضوع دور المدرسة في تعزيز الأنشطة الطلابية لما لها من أثر على شخصية الطالب في العديد من المجالات ، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة للحصول على معلومات دقيقة ، أظهرت الدراسة بأن للأنشطة المدرسية دورًا كبيرًا في تعزيز الدافعية لدى الطلاب للحد من ظواهر العنف المختلفة من خلال المشاركة في هذه الأنشطة ، بالإضافة إلى أن الأنشطة المدرسية ساهمت بتوعية الطلاب وتنمية ثقافتهم و تعديل سلوكهم ، وأنها تخلق بيئة تعليمية هادئة .

للتعرف على تأثير نموذج الفصل الدراسي (Nacaroglu & Bektas , 2023) في حين جاءت دراسة (المعكوس على مهارات الموهوبين في التحصيل و التنظيم الذاتي باستخدام التصميم المضمن . تم إجراء البحث على عينة تتكون من (70) طالبًا موهوبًا (35 في المجموعة التجريبية و 35 في المجموعة الضابطة ) يدرسون في برنامج التعرف على المهارات الفردية في مركز العلوم و الفنون . تم تنفيذ البرنامج لمدة 6 أسابيع مع الأخذ في الاعتبار خطط الدروس التي طورها نموذج الفصل الدراسي المعكوس للمجموعة التجريبية ومنهج برنامج العرف على المهارات الفردية الحالي للمجموعة الضابطة . استخدمت الدراسة أسلوب مانوفا لتحليل البيانات الكمية ، وتم استخدام تحليل المحتوى الاستقرائي لتحليل البيانات النوعية ، توصلت الدراسة إلى نتائج كان أبرزها أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة لصالح المجموعة التجريبية من حيث التحصيل الأكاديمي و درجات مهارة التنظيم الذاتي أثناء تحليل البيانات .

وهدفت دراسة سيك و دارهور إلى استكشاف آراء المعلمين و الطلاب فيما يتعلق بتأثير الأنشطة اللامنهجية على تنمية المهارات الحياتية لطلاب المدارس الثانوية المغربية .

استخدمت الدراسة تصميمًا متقاربًا موازيًا للطرق المختلطة ، اعتمدت الدراسة على جمع البيانات الكمية من طلاب المدارس الثانوية العامة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة 257 من معلمي الثانوية العامة ، و 68 من خلال استطلاعات مجهولة المصدر .

كما تم جمع البيانات النوعية من 47 طالبًا و 16 معلمًا من خلال مجموعات التركيز.

توصلت الدراسة إلى النتائج الإجمالية و التي كانت عبارة عن أن الأنشطة اللامنهجية تعزز المهارات الحياتية بشكل معتدل تقريبًا على الرغم من أنها غالبًا ما تكون غير مقصودة .

(هدفت للتعرف على حالة الأنشطة اللامنهجية) (Clement, Mwila , 2023 في حين جاءت دراسة

ودورها في عملية تعلم الطالبات في شانيجا وارد في مدينة دار السلام، تنزانيا. واسترشد بهدفين هما: تحديد أنواع الأنشطة اللامنهجية التي تنفذ في المدارس الثانوية العامة والتي تعزز عملية التعليم والتعلم بين الطالبات ووصف التحديات التي تعوق مشاركة الطالبات في الأنشطة اللامنهجية. استخدمت الدراسة نهجاً بحثياً مختلطاً وتصميم بحث وصفي. وتكونت عينة الدراسة من 233 مشاركاً من أربع مدارس ثانوية عامة وشمل الطلاب والمعلمين و رؤساء المدارس وموظفي التعليم في الجناح. أظهرت النتائج أن هناك أربع فئات من الأنشطة اللامنهجية التي شاركت فيها الطالبات: الرياضة والألعاب؛ الأكاديميون؛ الأنشطة المتعلقة بالإنتاج؛ والنوادي الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم كفاية المرافق والهياكل الأساسية لدعم مشاركة الطالبات.

هدفت دراسة علي وسالم. (2022). للتعرف على الأنشطة اللاصفية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، تكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، حيث بلغ عدد أفراد العينة (50) معلماً ومعلمة، وتم استبعاد 3 استمارات من أفراد عينة الدراسة والتي خضعت للتحليل الاحصائي (47) استمارة، أظهرت نتائج الدراسة بأن الأنشطة اللاصفية المدرسية تعمل على اكتساب التلاميذ كيفية التعامل مع الآخرين وغرس روح التنافس بين التلاميذ، وتتم ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية قدرة التلاميذ على حل المشكلات، والتي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم، وقد اتضح من النتائج غياب الحوافز المقدمة للمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية بمكتب النشاط المدرسي بالمدرسة وعدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية.

هدفت دراسة حسن (2022) للتعرف على دور الأنشطة المدرسية في تحقيق التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، توصلت إلى نتائج أهمها أن التربية الإبداعية هي

الطريق الأمثل لاستغلال الطاقات البشرية وتوجيهها نحو الإبداع والابتكار، وأن المدرسة هي المؤسسة التربوية النظامية التي يبدأ فيها الاهتمام بالتربية الإبداعية واكتشاف المواهب عن طريق المشاركة بالأنشطة المدرسية المختلفة، حيث تعمل الأنشطة المدرسية على رفع مستوى التفكير الإبداعي للتلميذ مما يزيد من مهاراته وتفاعله مع البيئة المحيطة، وبهذا تقلل من احتمالية قيام الطلاب بأية تصرفات قد توصف بالعنف سواء فيما يخص زملائهم أو معلمهم أو المباني المدرسية، كما توصلت إلى أن بعض القائمين على العملية التعليمية لا يدركون أهمية الأنشطة.

في حين هدفت دراسة أحمد وأبو النصر (2021) للتعرف على فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كذلك التعرف على فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، تم استخدام المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعينة بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة لكلاً من المجموعتين، وأظهرت النتائج أن تطبيق برنامج التعليم باستخدام أسلوب تحليل المهام بالحاسب الآلي له تأثير إيجابي على رفع مستوى الأداء للمهارات قيد البحث وأن أسلوب تحليل المهام بالحاسب الآلي كان له أثر إيجابي في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمهارات الحياتية، والبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب تحليل المهام بالحاسب الآلي كان أكثر تأثيراً على المهارات الحياتية المرتبطة ببعض مهارات كرة اليد قيد البحث عن الأسلوب التقليدي مما يدل على فاعليته وتأثيره.

هدفت دراسة عبداللطيف (2021) للتعرف على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة والمتمثلة في (مهارة الاستقلالية، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعاون)، وإعداد برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، استخدم المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة البحث والذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بهدف قياس فاعلية البرنامج، وتم استخدام أداة قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة، اختبر المهارات الحياتية المصور لأطفال الروضة، بطاقة ملاحظة المعلمة، ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، طبقت الأدوات على الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال وتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وبلغ عددهم (60) طفلاً وطفلة، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التعلم النشط والمشاركة الوالدية كان لها تأثير واضح في تنمية معارف وأدوات الأطفال وممارساتهم المرتبطة بالمهارات الحياتية.

أما دراسة سبكي، البشيتي والمغربي (2019) هدفت إلى معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات، التواصل والتعاون، والعمل مع الآخرين) لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (362) طفل وطفلة، و(223) معلمة رياض أطفال، و(25) روضة حكومية بمدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية، وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية التي كان ترتيبها على التوالي بعد مهارات التواصل يليه بعد مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات، ومن ثم بعد مهارات التعاون والعمل مع الآخرين، توصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع.

بالإستناد إلى الأدب النظري المؤطر للموهبة ، يرى جراون ( 2020 ) أن الأنشطة اللامنهجية ليست مجرد ملء لوقت الفراغ ، بل هي المختبر الحقيقي لتنمية الذكاءات المتعددة ، خاصة لدى الطلبة الموهوبين الذين قد يجدون المنهج الرسمي قيّداً لقدراتهم .

وهذا ما تدعمه السرور (2018) بتأكيدتها على ضرورة تصميم برامج إثرائية تراعي الاحتياجات الانفعالية والاجتماعية للموهوب، لضمان عدم حدوث فجوة بين تطوره العقلي ونضجه الاجتماعي.

وتأسيساً على ما طرحه الخوالدة (2019) حول شمولية المهارات الحياتية، تبرز الدراسة الحالية لتختبر مدى ترجمة هذه النظريات إلى واقع ملموس في مدارس التميز الأردنية.

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها اتفقت مع الدراسة الراهنة من حيث الأهداف أو المتغيرات التي تناولتها الدراسة أو النتائج التي توصلت إليها، حيث هدفت بعض الدراسات السابقة إلى توضيح أهمية النشاطات اللامنهجية ومدى تفاعلها وتأثيرها على الأشخاص بشكل عام وعلى الطلبة الموهوبين بشكل خاص، واتفقت غالبية الدراسات السابقة على أهمية تنمية المهارات الحياتية، ومن خلال البحث والاطلاع على الدراسات السابقة اتضح أنه وفي حدود علم الباحثة أن هذه الدراسة تتميز في انفرادها وأصالتها حيث استهدفت للتعرف إلى دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى بأنها تبحث في متغيرات مجتمعة لم تتطرق لها أي دراسة من قبل وفي المنهج المستخدم، حيث أنها ستكشف عن دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين. وتتميز أيضاً هذه الدراسة برصد أهم المهارات الحياتية التي من الممكن أن يحتاج إليها الموهوبين، وبناءً على

الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثة فإن الدراسة الراهنة تعد إضافة مهمة في تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة اللامنهجية المختلفة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول المهارات الحياتية كحزمة متكاملة (نفسية، تنظيمية، إبداعية، اجتماعية) في بيئة خاصة جداً وهي مدارس التميز، مما يوفر لصناع القرار أداة قياس متخصصة (Nacaroglu & Bektas, 2022) تتجاوز الأطر العامة للأنشطة المدرسية التقليدية مثل دراسة (3) التي ركزت على الفصل المعكوس

### مشكلة الدراسة

تكمن المشكلة في وجود فجوة معرفية و ميدانية ، فبينما يمثل النموذج المأمول لمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بيئة شاملة لرعاية الموهبة أكاديمياً ومهارياً، تشير التقارير التربوية والواقع الميداني إلى استغراق الطلبة في التحصيل الأكاديمي المكثف على حساب المهارات الحياتية اللازمة للتكيف والقيادة.

وتظهر الفجوة البحثية بوضوح عند مراجعة الدراسات السابقة؛ حيث ركزت أغلبها (مثل دراسة عصيدة، 2023؛ وحسن، 2022) على الأنشطة في المدارس العادية أو علاقتها بالتحصيل، بينما أغفلت -في حدود علم الباحثة- الدور النوعي لهذه الأنشطة في معالجة "النمو غير المتزامن" للموهوبين في البيئة الأردنية.

ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتشخيص هذا التناقض والإجابة عن السؤال: لماذا لا تزال فاعلية هذه الأنشطة لا ترقى لمستوى التوقعات العالية لمدارس التميز؟

وتتمثل مبررات الدراسة في ثلاثة مسببات حديثة وجوهية :

### 1- الاحتراق الأكاديمي Academic Burnout

حيث تؤدي الطبيعة التنافسية الحادة في مدارس التميز إلى انغماس الطلبة في المحتوى المعرفي على حساب "الصلابة النفسية" ومهارات إدارة الضغوط .

2- فجوة الذكاء التكيفي: ظهور حاجة ملحة لمعرفة مدى قدرة الأنشطة الممارسة حالياً على تحويل "الموهبة الفردية" إلى "قيادة اجتماعية" قادرة على التأثير والعمل الجماعي.

3- ندرة المراجعة الميدانية: افتقار المكتبة التربوية (في حدود علم الباحث) لدراسات تقيس " دور " هذه الأنشطة من وجهة نظر الممارسين (المعلمين) في مدارس التميز الأردنية تحديداً.

وبناءً عليه، يمكن صياغة تساؤل الدراسة الرئيس في الآتي :

"ما دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر معلمهم؟"

### أسئلة الدراسة

ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما مستوى دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء التفاعلي لدى الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
- 2- ما مستوى دور الأنشطة اللامنهجية في تعزيز الصلابة النفسية والمهارات الانفعالية لدى هؤلاء الطلبة؟
- 3- ما مستوى مساهمة الأنشطة في تطوير المهارات التنظيمية والقيادة التكيفية لدى الطلبة الموهوبين؟
- 4- ما مستوى دور الأنشطة اللامنهجية في صقل مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الموهوبين؟
- 5- ما دلالة الفروق الإحصائية في تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية التي تعزى لمتغري (الجنس، والتخصص التدريسي).

### أهمية الدراسة

#### 1- الأهمية النظرية

تكمن في تقديم إطار نظري حديث يربط الأنشطة اللامنهجية و مفهوم النمو غير المتزامن للموهوبين، مما يثرى المكتبة التربوية الأردنية بمفاهيم سيكولوجية معاصرة تتجاوز مجرد سرد فوائد النشاط .

تسليط الضوء على " المهارات الحياتية " كعامل حاسم في نجاح الموهوب ، مما يوجه أنظار الباحثين نحو " جودة الحياة النفسية " بدلاً من التركيز التقليدي المفرط على " التحصيل الأكاديمي " .

## 2- الأهمية التطبيقية

تزويد صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم وإدارات مدارس التميز بنتائج واقعية حول مدى مواءمة الأنشطة اللامنهجية الحالية لاحتياجات الموهوبين النفسية والاجتماعية.

توفير أداة قياس علمية (استبيان) محكمة لتقدير المهارات الحياتية، يمكن للمشرفين التربويين استثمارها في تطوير برامج إثرائية تستهدف سد الفجوات المهارتية لدى الطلبة.

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية بأبعادها (الاجتماعية، النفسية، التنظيمية، الإبداعية) .

1- **الحدود البشرية:** معلمو ومعلمات مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

2- **الحدود المكانية:** مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية

3- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023

## المصطلحات والتعريفات الإجرائية

### 1- الأنشطة اللامنهجية

**تعريف إجرائي:** هي جملة الفعاليات والبرامج المنظمة (ثقافية، رياضية، علمية، فنية) التي ينخرط فيها طلبة مدارس التميز خارج نطاق المنهج الرسمي، ويُعبر عنها في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يمنحها المعلمون لمدى توفر هذه الأنشطة ومناسبتها .

## 2- المهارات الحياتية

**تعريف إجرائي:** هي مجموعة القدرات النفس-اجتماعية التي تمكن الموهوب من التكيف مع ضغوط البيئة التنافسية، وإدارة الذات، والتواصل الفعال مع الآخرين، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في أبعاد (المهارات الاجتماعية، النفسية، التنظيمية، والإبداعية) .

## 3- الموهوبون

**تعريف إجرائي:** هم الطلبة المقبولون رسمياً في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بناءً على محكات التفوق العقلي والإبداعي المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى لتقصي آراء المعلمين وتحليلها إحصائياً للكشف عن "الدور" الذي تلعبه الأنشطة في تنمية المهارات، حيث يتم وصف الظاهرة كما هي في الواقع وربطها بالمتغيرات المستقلة .

### مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (237) معلماً ومعلمة.

بلغ حجم المجتمع الأصلي ( 600 معلم ومعلمة ) موزعين على ( 13 ) مدرسة و بذلك تمثل العينة البالغة (237) ما نسبته (40%) من المجتمع الأصلي ، وهي نسبة كافية لتعميم النتائج إحصائياً.

## يوضح الجدول (1) الخصائص الديموغرافية للعينة

الجدول (1)

## التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

التكرار	النسبة المئوية	المتغير	
159	%67.1	النوع الاجتماعي	ذكر
78	%32.9		انثى
128	%54.0	المادة الدراسية	علمي
109	%46.0		إنساني
237	%100	المجموع	

## أداة الدراسة

تم تطوير مقياس "دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية" بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة (مثل: مكاحلي وسعيداني، 2021؛ الشهراني، 2020). تكون المقياس في صورته النهائية من (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية

## 1.المهارات الاجتماعية

## 2.المهارات النفسية

### 3.المهارات التنظيمية

### 4.المهارات الإبداعية

#### صدق أداة الدراسة

#### صدق المحكمين

تم عرض المقياس في شكلها الأولي على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للأداة والبالغ عددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة المختصين في الجامعات الأردنية، وتم الطلب منهم الحكم على جودة محتوى الفقرات وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها ومدى ملائمة الفقرة للمقياس الذي اندرجت تحته بالإضافة إلى أي ملاحظات أخرى سواء أكان بالحذف أو الإضافة وتم الأخذ بتعديلات المحكمين للخروج بصورة الأداة بشكلها النهائي، والتي تمثلت في تعديل صياغة بعض الفقرات، وبلغ عدد المقياس في صورته النهائية (20) فقرة.

#### مؤشرات صدق البناء

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيق صدق البناء الذي يعكس مدى تمثيل فقرات المقياس للمفاهيم المراد قياسها، وتم قياسه من خلال مراجعة الأداة على عينة من مجتمع الدراسة من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجالات وبين الأداة الكلية للدراسة.

الجدول (2) معاملات ارتباط مقياس المهارات الحياتية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
المهارات النفسية		المهارات الاجتماعية	
0.867**	1	0.836**	1
0.436**	2	0.502**	2
0.506**	3	0.493**	3
0.495**	4	0.430**	4
0.748***	5	0.820**	5
المهارات التنظيمية		المهارات الإبداعية	
0.708**	1	0.676**	1
0.278**	2	0.485**	2
0.269**	3	0.593**	3
0.235**	4	0.618**	4
0.778**	5	0.849**	5

يلاحظ من خلال الجدول (2) والذي مثل قيم معاملات ارتباط فقرات أبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.235-0.867) وتعتبر هذه القيم مقبولة لأنها تجاوزت القيمة (0.2). و بناءً على ذلك تم قبول جميع الفقرات في المقياس . (Hattie, 1985) استنادًا إلى ما أشار إليه ثبات مقياس المهارات الحياتية : تم تنفيذ طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، كما هو موضح في الجدول رقم (5) وهذه القيم مناسبة لأهداف الدراسة.

### الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمقياس المهارات الحياتية

كرونباخ الفا	المجال
0.762	المهارات الاجتماعية
0.782	المهارات النفسية
0.783	المهارات الإبداعية
0.702	المهارات التنظيمية
0.888	مقياس المهارات الحياتية ككل

يتبين من الجدول (3) أن ثبات أبعاد مقياس المهارات الحياتية تراوح ما بين (0.702-0.782)، وبلغ ثبات المقياس ككل (0.891) وتُعد هذه القيمة مقبولة تربويًا، وعليه يصلح المقياس للتطبيق.

## معيار تصحيح مقياس المهارات الحياتية

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي : ( دائماً ، غالبًا ، نادرًا ، أحيانًا ، أبدًا ) لبيان " دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز .

وتم اعتماد الأوزان التالية على التوالي ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ) كما تم تقدير قيم المتوسطات الحسابية حسب الفئات التالية لسهولة تفسير نتائج الدراسة:

(من 1.00 - 2.33 قليلة)، (من 2.34 - 3.67 متوسطة)، (من 3.68 - 5.00 كبيرة).

وقد تم حساب المقياس حسب المعادلة التالية:

الحد الأعلى للاستجابة (5) - الحد الأدنى للاستجابة (1)

### مجموع الفئات الكلي (3)

$1.33 = 3 / (1-5)$  وبالتالي إضافة (1.33) نهاية الفئات.

### إجراءات تطبيق الدراسة

تضمنت هذه الدراسة الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالدراسة؛ بهدف تكوين صورة واضحة عن موضوعها.

- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع أسئلة وأهداف هذه الدراسة.

- الاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيريها؛ لبناء أدوات الدراسة الحالية.

- التأكد من صدق الأدوات وثباتها بالطرق المناسبة.
- تحديد مجتمع البحث والذي تمثل في مديري ومعلمي المدارس الحكومية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.
- اختيار عينة الدراسة التي تم تطبيق الأداة عليها بحيث تكون ممثلة لمجتمعها، وبلغ عددها (237) عامل من مجتمع البحث ذكوراً وإناثاً من مُعلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة اللازمة لتطبيق مقاييس الدراسة.
- تطبيق مقياس الدراسة (المهارات الحياتية) على عينة الدراسة.
- تفرغ الاستبانات وتحليلها حسب نظام ( SPSS ) ، ثم استخراج الاجراءات الاحصائية اللازمة .
- عرض النتائج ومناقشتها، والخروج بالتوصيات المشتقة من النتائج.

### المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الحزمة الاحصائية ( SPSS ) لتطبيق الاختبارات التالية:

- 1 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف رتب استجابات العينة
- 2- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق البناء
- 3- معامل ألفا كرونباخ: لقياس الثبات
- 4- اختبار ( t-test ) للعينات المستقلة: للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والمادة الدراسية

## عرض النتائج و توقعاته

تهدف الدراسة إلى بيان دور الأنشطة اللامنهجية من في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وقد تم التوصل إلى نتائج الدراسة، والتي تم عرضها حسب ترتيب الأسئلة على النحو التالي:

نتائج السؤال الرئيس، والذي نصه: "ما مستوى دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟".

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين، والجدول (4) يوضح ذلك:

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية**

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
متوسطة	3	0.95	3.60	المهارات الاجتماعية
مرتفعة	1	0.86	3.79	المهارات النفسية
متوسطة	4	0.84	3.59	المهارات الإبداعية
متوسطة	2	0.88	3.63	المهارات التنظيمية
متوسطة		0.87	3.33	المهارات الحياتية ككل

يتبين من الجدول (4) أن مستوى دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية بلغ (3.33) بدرجة متوسطة، وتراوحت متوسطات أبعاد المقياس ما بين (3.59 - 3.79) بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وكانت الأبعاد مرتبة تنازلياً على النحو التالي (المهارات النفسية، المهارات التنظيمية، المهارات الاجتماعية ومن ثم المهارات الإبداعية).

نتائج السؤال الفرعي الأول، والذي نصه: "ما دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الاجتماعية، والجدول (5) يوضح ذلك:

#### الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أحرص في الأنشطة اللامنهجية على تقوية العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة	3.30	1.17	5	متوسطة
2	أبني في الأنشطة اللامنهجية برامج تدريبية تمكن الطلبة من توظيفها في حياتهم الاجتماعية	3.52	1.09	3	متوسطة
3	أقوم بتنوع الأنشطة اللامنهجية لتنمي مختلف جوانب شخصية الطلبة	3.32	1.13	4	متوسطة
4	أهتم من خلال الأنشطة اللامنهجية بتنمية مهارة تحمل المسؤولية تجاه الآخرين	4.10	0.92	1	مرتفعة

مرتفعة	2	1.12	3.90	أسعى من خلال الأنشطة اللامنهجية إلى إكساب الطلبة مهارات الاتصال والتواصل الفعال	5
متوسطة	0.95		3.60	النُعد ككل	

يتبين من الجدول (5) أن مستوى دور الأنشطة اللامنهجية على بُعد المهارات الاجتماعية جاء بمتوسط حسابي (3.60) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية (3.30 - 4.10) بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وحصلت الفقرة (4) التي نصت على "أهتم من خلال الأنشطة اللامنهجية بتنمية مهارة تحمل المسؤولية تجاه الآخرين" على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة (1) التي نصت على "أحرص في الأنشطة اللامنهجية على تقوية العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة" على أدنى متوسط حسابي.

نتائج السؤال الفرعي الثاني، والذي نصه: "ما دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات النفسية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات النفسية، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تسهم الأنشطة اللامنهجية في تفرغ المشاعر السلبية لدى الطلبة	3.60	1.21	4	متوسطة
2	تسهم الأنشطة اللامنهجية في تعديل سلوك الطلبة السلبي	3.33	1.16	5	متوسطة
3	ترفع الأنشطة اللامنهجية من مستوى رضا الطلبة عن أنفسهم	3.82	1.01	3	مرتفعة
4	تقلل الأنشطة اللامنهجية من مشاعر القلق والتوتر لدى الطلبة	3.87	0.99	2	مرتفعة
5	تكسب الأنشطة اللامنهجية الطلبة القدرة على ضبط أنفسهم	3.97	0.91	1	مرتفعة
	البُعد ككل	3.79		0.86	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن مستوى دور الأنشطة اللامنهجية على بُعد المهارات النفسية جاء بمتوسط حسابي (3.79) بدرجة مرتفعة، وتراوح المتوسطات الحسابية (3.33 - 3.97) بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وحصلت الفقرة (5) التي نصت على "تكسب الأنشطة اللامنهجية الطلبة القدرة على ضبط أنفسهم" على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة (1) التي نصت على "تسهم الأنشطة اللامنهجية في تعديل سلوك الطلبة السلبي" على أدنى متوسط حسابي.

نتائج السؤال الفرعي الثالث، والذي نصه: "ما دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الإبداعية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الإبداعية، والجدول (7) يوضح ذلك:

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الإبداعية**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أحرص على أن تكون الأنشطة اللامنهجية داعمة لتمييز وإبداع الطلبة	4.21	0.94	1	مرتفعة
2	أقوم بإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في التخطيط للأنشطة وتنظيمها	3.25	1.21	2	متوسطة
3	أشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وإظهار مواهبهم	2.82	1.25	5	متوسطة
4	أهتم بتنمية إكساب مهارات صنع القرار الشخصي للطلبة	3.10	1.21	3	متوسطة
5	أسعى إلى تمكين الطلبة من المهارات القيادية	2.99	1.26	4	متوسطة
	البُعد ككل	3.59	0.84		متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن مستوى دور الأنشطة اللامنهجية على بُعد المهارات الإبداعية جاء بمتوسط حسابي (3.59) بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسطات الحسابية (2.82 - 4.21) بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وحصلت الفقرة (1) التي نصت على "أحرص على أن تكون الأنشطة اللامنهجية داعمة لتمييز وإبداع الطلبة" على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة (3) التي نصت على "أشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وإظهار مواهبهم" على أدنى متوسط حسابي.

نتائج السؤال الفرعي الرابع، والذي نصه: "ما دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات التنظيمية لدى الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات التنظيمية، والجدول (8) يوضح ذلك:

**الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات التنظيمية**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أقوم باستثمار الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	3.91	1.11	1	مرتفعة
2	أخطط لتفعيل الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	2.88	1.29	5	متوسطة
3	أحرص على نشر ثقافة الأنشطة اللامنهجية وأهميتها في حياة الطلبة	3.19	1.19	4	متوسطة
4	أهتم بتنمية قدرات الطلبة على حل مشكلات الحياة اليومية	3.37	1.27	2	متوسطة
5	أحرص على تضمين المهارات الحياتية في الأنشطة اللامنهجية	3.35	1.25	3	متوسطة
	البُعد ككل	3.63	0.88		متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن مستوى دور الأنشطة اللامنهجية على بُعد المهارات التنظيمية جاء بمتوسطة حسابي (3.63) بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسطات الحسابية (2.88 - 3.91) بدرجات مرتفعة

ومتوسطة، وحصلت الفقرة (1) التي نصت على "أقوم باستثمار الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة" على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة (2) التي نصت على "أخطط لتفعيل الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة" على أدنى متوسط حسابي.

نتائج السؤال الفرعي الخامس، والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المادة الدراسية)؟"

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية، تبعاً لمتغير (الجنس، المادة الدراسية)، والجدول (9) يوضح ذلك:

**جدول (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والمادة الدراسية**

المتغير	مستويات المتغير	الإحصاء	المهارات الاجتماعية	المهارات النفسية	المهارات الإبداعية	المهارات التنظيمية	المقياس ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.48	3.73	3.53	3.72	3.36
		الانحراف المعياري	1.02	0.93	0.87	0.90	0.88
أنثى	المتوسط الحسابي	3.86	3.89	3.73	3.45	3.26	
	الانحراف المعياري	0.71	0.70	0.77	0.81	0.85	
المادة الدراسية	المتوسط الحسابي	3.60	3.73	3.60	3.77	3.46	
	الانحراف المعياري	0.96	0.75	0.79	0.82	0.80	

3.18	3.46	3.59	3.86	3.60	المتوسط الحسابي	إنساني
0.92	0.92	0.89	0.97	0.94	الانحراف المعياري	

يُلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، تبعًا لمتغير الجنس والمادة الدراسية، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم تطبيق اختبارات للعينات المستقلة، وذلك كما هو موضح في الجدول (10):

**جدول (10) نتائج اختبارات العينات المستقلة لأبعاد مقياس الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية**

البُعد	المتغير	T	df	Sig
المهارات الاجتماعية	الجنس	2.927	235	0.004
المهارات النفسية		1.302	235	0.194
المهارات الإبداعية		1.697	235	0.091
المهارات التنظيمية		2.246	235	0.026
المقياس ككل		0.822	235	0.412
المهارات الاجتماعية	المادة الدراسية	0.00	235	1.000

0.244	235	1.167	المهارات النفسية
0.962	235	0.048	المهارات الإبداعية
0.007	235	2.736	المهارات التنظيمية
0.014	235	2.482	المقياس ككل

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لُبعد المهارات الاجتماعية والمهارات التنظيمية من وجهة نظر أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجنس حيث كانت الفروق لصالح فئة الإناث لُبعد المهارات الاجتماعية، ولصالح فئة الذكور بالنسبة لُبعد المهارات التنظيمية حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لُبعد المهارات التنظيمية من وجهة نظر أفراد الدراسة تعزى لمتغير المادة الدراسية ولصالح فئة التخصصات العلمية، كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الدراسة ككل ومتغير المادة الدراسية وكانت لصالح التخصصات العلمية.

عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها وتحليلها، لبيان مستوى دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر المعلمين.

## مناقشة النتائج (Discussion of Results)

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بمستوى دور الأنشطة اللامنهجية:

أظهرت النتائج أن المستوى العام لدور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى الموهوبين جاء بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.33). تعد النتيجة المتوسطة لدور الأنشطة مؤشراً جوهرياً يعكس 'طغيان الأكاديميا' في مدارس التميز.

ويُفسر ذلك بأن كثافة المناهج الإثرائية العلمية تجعل الوقت المخصص للأنشطة اللامنهجية "هامشياً" أو مضغوطاً، مما يحول دون تحقيق أثر عميق في المهارات الحياتية.

هذه النتيجة تتعارض مع دراسة (سبكي وآخرون، 2019) التي أظهرت مستويات مرتفعة، مما يشير إلى أن بيئة الموهوبين تتطلب أنشطة أكثر ابتكاراً وتحدياً لتخرج من دائرة الفاعلية المتوسطة.

وتتفق هذه النتيجة المتوسطة مع ما ذهب إليه (سعادة وإبراهيم، 2018) في نقدهما للمناهج المعاصرة حيث أشارا إلى أن المنهج الخفي "الأنشطة" غالباً ما يتم لصالح المنهج الرسمي في بيئات التعلم عالية التنافسية.

كما يمكن تفسير تراجع المهارات الإبداعية للمرتبة الأخيرة بالاستناد إلى رؤية الوائلي (2022)، التي توضح أن الأنشطة إذا لم تصمم بمعايير تتحدى التفكير العالي، فإنها تتحول إلى ممارسات روتينية لا تثير دافعية الطلبة الموهوبين، مما يفسر التقدير المتوسط للمعلمين في هذا البعد.

ومع ذلك تصدرت "المهارات النفسية" المرتبة الأولى بدرجة "مرتفعة" (3.79)، ويعزى ذلك بوضوح إلى طبيعة الطالب الموهوب الذي يعاني غالباً من ضغوط الكمالية وقلق الأداء؛ لذا تعمل الأنشطة اللامنهجية

(كالرسم، الموسيقى، والرياضة) كـ "صمام أمان" ومنتفخ حيوي لتفريغ الشحنات الانفعالية وتخفيف حدة التوتر مما يعزز توازنه النفسي.

يعزى حصول المهارات الإبداعية على المرتبة الأخيرة إلى أن الأنشطة اللامنهجية في مدارس التميز قد تميل إلى الجانب الترفيهي أو الرياضي التقليدي ، ولا تستفز القدرات العقلية العليا للموهوبين ، مما يجعل المعلمين يقيمون دورها في الإبداع بدرجة اقل من دورها النفسي.

### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمهارات الاجتماعية والتنظيمية:

تُشير النتائج إلى أن الأنشطة اللامنهجية تساهم في كسر حاجز "العزلة" التي قد يفرضها التفوق العقلي على الموهوب، حيث توفر بيئة تفاعلية بعيدة عن ضغط العلامات، مما ينمي مهارات العمل الجماعي. أما في الجانب التنظيمي، فقد ساهمت هذه الأنشطة في إكساب الطلبة مهارات إدارة الوقت وتحمل المسؤولية، خاصة في المشاريع التي تتطلب تخطيطاً ذاتياً من قبل الطلبة أنفسهم.

تساهم هذه الدراسة في وضع مصفوفة مهارات حياتية مقترحة يمكن لإدارة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تبنيتها عند تصميم خطط النشاط السنوية، لضمان عدم طغيان الجانب الأكاديمي على الجانب المهاري

### ثالثاً: مناقشة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والمادة الدراسية):

1- متغير الجنس: أظهرت النتائج فروقاً لصالح الإناث في المهارات الاجتماعية، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء طبيعة المبادرات اللامنهجية الشائعة في مدارس الإناث التي تركز على العمل التعاوني والنوادي الأدبية.

أما تفوق الذكور في المهارات التنظيمية، فلا يعود لخصائص بيولوجية، بل لكون الأنشطة المتاحة في مدارس الذكور (مثل الكشافة والبطولات الرياضية) تركز بشكل مكثف على المهارات الإدارية والقيادة الميدانية، مما انعكس على تقديرات المعلمين.

2- متغير المادة الدراسية: أظهرت النتائج تفوق التخصصات العلمية في تقدير دور الأنشطة. ويُعزى الباحث ذلك إلى أن معلمي المواد العلمية في مدارس التميز يشرفون غالباً على أندية "الروبوت" و"الابتكار" و"الأولمبياد"، وهي أنشطة تطبيقية بطبيعتها تتطلب تنظيمياً عالياً ومهارات حياتية ملموسة للوصول إلى نتائج، مما جعل تقديرهم لأثرها أعلى من زملائهم في التخصصات الإنسانية.

## توصيات الدراسة (Research Recommendations)

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ومناقشتها في ضوء احتياجات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، يوصي الباحث بالآتي:

### 1- التوصيات الإجرائية (المبنية على النتائج)

تطوير المحتوى الإبداعي للأنشطة: نظراً لمجىء المهارات الإبداعية في المرتبة الأخيرة، نوصي بضرورة ابتعاد الأنشطة اللامنهجية عن القوالب التقليدية، وتصميم برامج قائمة على "التحدي الذهني" و"حل المشكلات المستقبلية" لتلبي سقف التوقعات العالي للموهوبين.

مأسسة الدعم النفسي عبر النشاط: استثمار تفوق المهارات النفسية في الدراسة عبر تخصيص أنشطة لامنهجية "سيكو-تربوية" تهدف خصيصاً لتخفيف قلق الأداء والاحترق الأكاديمي لدى الطلبة، وتفعيل دور المرشد التربوي كشريك أساسي في تصميم هذه الأنشطة.

تجسير الفجوة الاجتماعية للذكور: تصميم برامج تفاعلية وقيادية تستهدف الطلاب الذكور لرفع كفاءة ذكائهم الاجتماعي وتواصلهم الفعال، بما يوازن مهاراتهم التنظيمية المرتفعة.

تعميم نماذج الأنشطة العلمية الناجحة: الاستفادة من خبرات معلمي التخصصات العلمية في إدارة الأنشطة القائمة على المشاريع (مثل الروبوتكس والابتكار) ونقل هذه الخبرات لمعلمي المواد الإنسانية لتعزيز الجوانب التنظيمية في أنشطتهم.

### 2. التوصيات الإدارية والتنظيمية:

إنشاء بنك للأنشطة اللامنهجية: توفير منصة رقمية تابعة لمدارس التميز تضم أنشطة متنوعة (أكاديمية، فنية، اجتماعية، رياضية) وتسمح للطلبة باختيار ما يتوافق مع "تموهم غير المتزامن".

إشراك أولياء الأمور في التخطيط: لا يقتصر دورهم على التشجيع فقط، بل بتفعيل "مجالس التميز" التي تضم أولياء أمور خبراء للمساهمة في توفير بيئات تدريبية واقعية خارج أسوار المدرسة.

اعتماد نظام "جواز التميز المهاري": وهو نظام لتقييم ومتابعة المهارات الحياتية التي يكتسبها الطالب من كل نشاط، وتقديم تغذية راجعة دورية تساعد الطالب على معرفة تطوره الشخصي لا الأكاديمي فقط.

### 3. المقترحات البحثية (للباحثين المستقبليين):

إجراء دراسة طويلة تتبعية لأثر الأنشطة اللامنهجية على المسار المهني والاجتماعي لخريجي مدارس التميز.

إجراء دراسة مقارنة بين دور الأنشطة اللامنهجية في مدارس التميز والمدارس الحكومية العادية في تنمية المهارات الحياتية.

STARDOM UNIVERSITY



## المراجع

## أولاً: المراجع العربية (Arabic References)

الحارثي، إبراهيم. (2020). المهارات الحياتية والأنشطة التربوية: رؤية معاصرة في ظل التحول الرقمي. دار الفكر للطباعة والنشر.

السليمان، ناصر. (2022). دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس التميز. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 18(2)، 145-162.

الشهراني، فهد. (2020). رعاية الموهوبين والمبدعين: الأسس والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، هبة. (2020). النمو غير المتزامن والمشكلات النفس-اجتماعية لدى الموهوبين: دراسة تحليلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(35)، 1-28.

مكاحلي، أمال؛ وسعيداني، عمر. (2021). فاعلية الأنشطة اللامنهجية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، 14(1)، 210-225.

با ناصر، منى. (2021). المهارات الحياتية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(3)، 780-798.

جروان، فتحي (2020). الموهبة والتفوق والإبداع. ط7، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

السرور، ناديا (2018). مقدمة في تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الفكر.

عبيد، ماجدة (2021). رعاية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخوالدة، محمد (2019). المهارات الحياتية: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف، مدحت (2020). الصحة النفسية والتكيف. القاهرة: دار نهضة مصر.

سعادة، جودت؛ وإبراهيم، عبد الله (2018). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.

الوائل، سعاد (2022). الأنشطة المدرسية: النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق.

### ثانياً : المراجع الأجنبية (English References)

American Psychological Association (APA). (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.).

Cross, J. R., & Cross, T. L. (2021). Social and emotional development of gifted children: Straight talk. *Gifted Child Quarterly*, 65(2), 112-128.

Hattie, J. (1985). Methodology Review: Assessing Psychometric Properties. *Applied Psychological Measurement*, 9(2), 139-164.

Silverman, L. K. (2019). The asynchronous development of gifted children. Gifted Development Center.

Smith, A., & Jones, B. (2023). Extracurricular activities and academic burnout in -competitive school environments. *Journal of Educational Psychology*, 115(4), 567-585.